

## الإيواء بين الاهتداء والاشتفاء ج6

شريف طه يونس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. انه من يهده الله تعالى فلا مضل له - [00:00:00](#)

ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما بعد. اهلا وسهلا ومرحبا

بحضراتكم وحلقة جديدة من حلقات هذا البرنامج القصصي. آآ برنامج - [00:00:21](#)

الاىواء بين الاهتداء والاجتهاد ذلك البرنامج الذي نتناول فيه قصة اصحاب الكهف كما سماهم ربنا سبحانه وبحمده ام حسبت ان اصحاب الكهف والرقيم وكنا يعني في الحلقة الماضية اتفقنا على ان من الحاجات المهمة اللي احنا ينبغي ان احنا ننتقل منها في تناول القصة اللي هو ان احنا نعمل - [00:00:38](#)

اطلالة سريعة كده على الصورة اللي جت فيها القصة لان ده هيفرق معنا في حاجات كتير في تصور زي ما قلنا السياق العام والنسق العام للقصة. آآ ولاسيما كمان للصيام برضو عشان ابقى واضح وصريح مع حضراتكم. انا شخصا لما قلت انا عايز اتدارس القصص - [00:01:02](#)

او عايز حتى ادرس القصص. قلت يعني من باب اولاه ان احنا نتدارس او ندرس القصص اللي هي بتبقى حاضرة كتير في عروضنا. يعني انا احنا مثلا على قول من يصحح الحديث بتاع قراءة سورة الكهف كل جمعة. فانا كل جمعة المفروض بقرا القصص دي. فهي اولها من غيرها اللي انا ممكن مسلا ابقى - [00:01:18](#)

الا في الختمة بتاعتي على اللي بيختم مسلا في شهر واللي بيختم في اربعين يوم اللي بيختم مثلا في اسبوعين اللي بيختم انما دي هي داخله في الاوراد يعني يعني ما لهاش علاقة انا بالورد نفسه بتاع قراءتك او غيره. فدخل في الاوراد فهي اولى من غيرها. هي اولى من غيرها انها بيدأ بها ويعتنى بها في الدراسة والتدارس - [00:01:38](#)

اه وخصوصا كمان ان سورة الكهف من السور المكية من السور اللي فيها معاني مهمة او معاني في غاية الاهمية. طيب فلذلك احنا ان شاء الله رب العالمين باذن الله ان قدر الله اللقاء والبقاء احنا هنتناول القصص نفسها بتاع سورة الكهف دي قصة قصة. احنا يعني نأخذ قصة آآ اصحاب الكهف - [00:01:58](#)

ان شاء الله وبعد كده صاحب الجامعة وبعد كده سيدنا موسى الخضر وبعد كده ان شاء الله تكون قصة ذي القرنين باذن الله. طيب المهم لما نبص على الصورة دي عايزين نلااحز حاجة كده بنسميها احنا في عندنا في مشروع تدبر السور بنسميها الكلمة المحورية او - [00:02:17](#)

والعبارة المحورية. ايه الكلمة المحورية او العبارة المحورية دي؟ هي كلمة في الحقيقة بتتكرر كتير في السورة. يعني مسلا لو انا بكلم حضراتكم عن الاخلاص. او بكلمكم على التقوى. او بكلمكم واحد بيتكلم عذرا في مسألة ما في الفيزيا. بيتكلم مسلا في سرعة الضوء. اكيد من اكثر الكلمات اللي هتتردد في - [00:02:34](#)

في محاضراته كلمة سراع وكلمة ضوء احيانا بمنطقها واحيانا بمفهومها. تمام آآ ده ببساطة اللي احنا عايزين نقوله عايزين نقول

النهارده ان السورة آآ في الغالب الموضوع اللي بتتكلم عنه هيبقى فيه - [00:02:54](#)

كلمات معينة محورية بتتكرر بس هي بتكون كلمات مميزة مش كلمات يعني عادية اللي هي كأنها بتربط بين الجمل اللي هي زي قال ويقول وشمش عارف مش مش معدم الكلمات في الحياة. هي في الغالب الكلمات اللي هي بتبقى مميزة نوعا ما. طيب الحقيقة مش

مش هطول على حضراتكم ولا هنتخوض كثير لكن من - 00:03:12

المميزة جدا جدا في سورة الكهف هي كلمة الزينة كلمة الزينة يمكن مثلا لما احنا آآ نتأمل كده نجد ربنا عز وجل في مطلع السورة في الاول خالص. ربنا يقول انا جعلنا ما على الارض زينة - 00:03:32

لها لنبلوا وهم ايههم احسن عملا وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا ام حسبت ان اصحاب الكهف. وهيبداً بقى قصة اصحاب الكهف وبعد كده تيجي غيرها وغيرها وغيرها من القصص. لما نيجي نتأمل في السورة هنجد ان الكلمة ما جتش هنا بس. لأ جت

مثلا في اماكن تانية. يعني مثلا لما هنشوف - 00:03:50

في قصة اصحاب الكهف نفسها ربنا في التعليق عليها يقول آآ ولا تعدو عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا طيب بعد كده نجد ربنا مسلا يقول المال والبنون زينة الحياة الدنيا. والباقيات الصالحات. طيب يبقى زينة الحياة الدنيا - 00:04:11

طب يعني كانهم تريد زينة الحياة الدنيا؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم. تمام؟ آآ ولا تعدوا انك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا. المال والبنون زينة الحياة الدنيا وغيرها من الحقيقة من الايات. المهم الشاهد ان هنجد ان كلمة الزينة دي حاضرة. حاضرة بالمنطوق وحاضرة بالمفهوم. حاضرة حضور - 00:04:34

المنطوق وحضر حضور كبير المفهوم. مفهوم يعني ايه؟ هو فكرة الزنا ايه؟ يعني هي ايه الزينة؟ الزينة هي الشيء الجميل الجذاب اللي يجذبك يعني هي لما نتابعها في حتى في كتب اللغة او في غيرها يعني مسلا آآ في مقاييس اللغة ابن فارس يقول الزاي ازاى الاوزاء والياء والنون - 00:04:54

اصلا صحيح ندل على حسن الشيء وتحسينه. فالزین نقيض الشين يقال زينت الشيء تزينا وازينت الارض آآ وغيرها من الكلام. المهم يعني حاجة بتدور حول والتحسين. حاجة جميلة جذابة بتشد الانسان - 00:05:14

ويمكن الراغب بيقول الزينة الحقيقية ما لا يشين الانسان في شيء من احواله لا في الدنيا ولا في الآخرة. فاما ما يزنه في حالة دون حالة فهو من وجه اه والزينة بالقول المجمل ثلاث زينة نفسية كالعلم والاعتقادات الحسنة وزينة بدنية كالقوة وطول القامة وزينة الخارجية كالمال والايه - 00:05:29

والجهل وايه الدكتور جبل في المعجم الشرقي المؤسر يقول والمعنى المحوري للزينة لكلمة الزينة او مادة الزينة يعني زيادة محبة تعلق بظاهري الشيء ناشئة عما يزخر به باطنه لزيادة محبة تعلق بظاهري الشيء نشأت عما يزخر به بطل. يبقى الزينة فيه شوية ملاحظات عليها. اه ملاحظة الحسن والجمال والجاذبية - 00:05:49

في ملاحظة تانية انا حاجة ظاهرة مش خفية يعني حاجة بتبقى ظاهرة وواضحة وباينة. تمام؟ طيب. المهم لما نفهم كلمة الزينة

طيب حاجة زينت زينت مزينة في عين الانسان ايه ايه اللي مزين في عين الانسان ده - 00:06:10

آآ طيب الحاجة اللي مزينة في عين الانسان ممكن تكون مركز هي مزينة من باب الابتلاء الشرعي. الابتلاء الشرعي يعني ايه الابتلاء الشرعي؟ انا ربنا في امور معينة من المباحات زينها في قلوبنا. زي ما ربنا قال زين للناس حب الشهوات - 00:06:29

حب الشهوات. تمام؟ زين للناس حب الشهوات. ربنا زين في قلوبنا ان احنا نحبها. ايه بقى الشهوات دي؟ يؤذون الناس يحبوا

الشهوات من النساء والبنين والقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث - 00:06:49

ادي له ست ست آآ صور منصور الزينة ست انواع من الزينة التي زينت في في عين الانسان اه النساء اه البنين بالقناطر المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والانعام والحرث القناطر المقنطرة من الذهب والفضة الخير المسومة الانعام الحرث. تمام؟

لما نبص على - 00:07:07

الحاجات دي هي فعلا هي زينت في عين الانسان. ناس تحب النساء ناس تحب الاولاد والاطفال اكثر. آآ ناس تحب آآ اه المال القناطر المقنطرة ناس تحب الخيل اه ناس تحب الانعام اه ناس تحب الحرث الزرع - 00:07:31

غيره والارض وما يتعلق بها دي اشياء زينة. طب ليه ربنا زينها؟ ليه ربنا زينها فان اختبار لنا؟ ابتلاء لنا. ابتلاء لنا. بتوضحوا الاية بتاعة سورة الكافينا انا جعلنا ما على الارض زينة له. جعلنا الله خلق خلق ما على الارض زينة له. انا جعلنا ما على الارض ده خلق مع

مع يسموه خلق مع - 00:07:51

تصير تصوير صارت كذا صارت كذا انا جعلنا ما على الارض زينة له. اهو ده طيب ليه؟ ليه؟ ايه السبب؟ لما بنوهم ايهم احسن عملا يبقى كلوم الاختبار للانسان ده لون من التزيين تمام؟ بنشوف كمان التزيين يجي في القرآن ايه بقى ان تبقى يبقى دي حاجات مباحة اهي مباحة وتم - 00:08:11

زنها في عين الانسان اختبار له. اختبار له في ايه يعني؟ يعني مين الزينة دي هياخذها من حلال ومين هياخذها من حرام؟ يعني مين الزينة دي؟ هيبذل في طريق الوصول اليها - 00:08:31

حلال ولا حرام؟ مين الزنا دي هو هينشغل بالزينة اكثر عن الرب سبحانه وبحمده؟ يعني بالنعمة عن المنعم ولا هينشغل بالمنعم عن النعمة بالمعطي عن العطاء بالمنان عن المنة بالوهاب عن الهبة. تمام؟ دي اختبارات كلها يوضع فيها الانسان. طيب في لون بقى من التزيين برضو ذكره القرآن هو - 00:08:41

تزيين الشيطان يا زين الشيطان اه ان الشيطان يعمل ايه بقى؟ يزين للانسان. يزين له ايه؟ ممكن يزين له حاجة في حقيقتها قبيحة. زي المحرمات ولذلك نجد سبحانه الله الرجل مثلا لما يرى امرأة في الشارع خلاص هي هي اجنبية عنه فتزين في عينه - 00:09:01 اخبر يعني ابن مفلح وغيره انه يرى هذا الغير مقدور عليه على غير ما هو عليه. يعني يشوفها ولذلك حتى مسلا المرأة اذا خرج من بيتها استشرفها الشيطان يزينها يعني وخصوصا المرأة المتبرجة ما تخرج من بيتها يستشير فيها الشيطان يزينها في اعين الناظرين. تاخذ وضع غير اللي هي عليه اصلا يزينها بيهول من شأنها - 00:09:24

آآ يزين الشيطان هذا الشيء المحرم في عين الانسان. ويشعر ان هو آآ رائع وجميل وممتع وحاجة فلذلك اصلا للاسف الشديد تجد ان بعض الناس يقول لا انا حاسس ان الحاجة الحرام دي هي اجمل بالنسبة لي وانا اشتيتها وامل لها - 00:09:44 اكثر من حاجة الحلال لانه مش واخذ باله ان الشيطان يزين والشيطان ما اقصدش به بس شياطين الجن. اقصد به كمان شياطين الانس. شياطين الانس بيزينوا بيزينوا المحرمات دي اه ده مش بس كده ده بيعمل بقى ايه يزين له سوء عمله. افمن زين له سوء عمله فرآه - 00:10:04

ده ده برضو وارد ان هو عمل حاجة حرام وهو بيعمل حاجة غلط يقول له لا انت كويس وجميل وممتاز وما ينفعش الا كده والزمن بتاعنا مش عارف ايه وده صح. برضو - 00:10:24

يقوم به الشيطان بيقوم به شياطين الجن او شياطين الانس. يزينوا لهم اقوالهم يزينوا لهم افعالهم. آآ زي ما ربنا يقول وكذلك زين لكثير من المشركين آآ القتل ايه؟ آآ يعني شوفوا مسألة القتل نفسها. يعني شوفوا تخيل واحد يقتل ابنه يقتل ولده. الشيطان الشيطان - 00:10:34

يزين له القتل الوأد الوأد ده كان البعض العرب بعض العرب مش كل العرب كان بعض العرب يمارسوه وهو مزين في عيونهم يعني سبحانه الله قتل اولادهم شركاؤهم يعني هو هو يزين له الكلام ده سواء كانوا من شياطين الانس او شياطين الجن. طيب - 00:10:54

نرجع تاني فكرة الزينة الحاجة الجميلة الجذابة اللي ممكن تعمل ايه. الحاجة الجميلة الجذابة اللي انا مختبر مختبر فيها ولذلك بعض الناس ممكن يقول والله ان سورة الكهف بتتكلم عن الفتن وبتتكلم عن او القاسم المشترك ما بين الحاجات اللي موجودة فيها هو - 00:11:09

والفتن يعني لو هو يقصد بالفتن الزينة ماشي وان كانت عبارة القرآن اولى. آآ ممكن نقول الافتتان بالزينة او انسان مبتلى في الزينة او مختبر في الزينة ممكن نقول كده. آآ ويمكن فعلا ده قاسم مشترك. يعني احنا لما هنجي نبص مسلا على قصة آآ اصحاب الكهف - 00:11:29

في زينة حضرة للشباب دول حضر لهم زينة الملك لو صح ان هم ابناء ملوك ومن عليه القوم حاضر لهم زينة الفتوة والشباب والقوة حاضر لهم زينة ان هم ممكن يوافقوا - 00:11:49

واقوامهم ويبقوا في اماكن عالية والكلام ده كله. حاضن لهم زينة ان هم يتصدروا. يعني في زينة كتيرة حاضرة لهم. هم اه حاضن لهم ان هم كشباب يبحبوا انطلاق الحركة لا بس ما اختاروش كده. اختاروا طريق ربنا واختاروا الكهف. يعني انتم متخيلين؟ فكان ده اختبار في الزينة. انا جعلنا ما على - [00:11:59](#)

الارضي زينة لها. يعني اللي هم كانوا بيناموا على اسرة مش عارف مالها ويأكلوا مال ويعملوا هيروحوا يأوا الكهف فهم هنا ما اختاروش يعني هم اختاروا الاخرة على الدنيا. اختاروا ما عند الله على ما عند الناس. ان يجعلنا مع الارض زينة لها لنبلوهم. ايهم - [00:12:19](#)

واحسن عمل. هو ده اصلا الاختبار الاختبار ولذلك اصلا مش هنجد القصص دي بس بتكلمنا عن عن مسيء ومحسن. مش بتكلمني عن سيء وحسن. لا لا لا. بتكلمنا كمان عن حسن واحسن - [00:12:37](#)

بتكلمنا عن عن فاضل وافضل. ويمكن ده متجلي قوي في قصة مسلا سيدنا موسى والخضر. يعني الفكرة كلها اللي نبي لهم ايوب احسن عمل الاحسن يمكن اللي حصل مع سيدنا موسى كله والقصة الطويلة والرحلة الطويلة دي سيدنا موسى صلى الله عليه وسلم اللي عمله لما لما نقيسه احنا بمنطقنا احنا هو مش هو - [00:12:51](#)

فعلا لا يعلم احد اعلم منه في الارض وطبيعي سئل وهو نبي مكلم ورسول من عند الله لما يسأل في حد اعلم منك هو ما يعرفش حد اعلم منه. لكن الله اراد له ما هو اكمل او ما هو احسن - [00:13:11](#)

تمام؟ المهم آآ زينة العلم زاته آآ زينة القوة والتمكين وغيرها اللي كانت حاضرة عند ذي القرنين. زينة اللي في الارض واللي صاحب الجنتين والنعيم اللي كان فيه كل ده زينة انا جعلنا مع الارض زينة لها. كل اللي على الارض كل اللي في الدنيا زينة الزينة - [00:13:24](#)

زي زي ما ما ذكر في سورة ال عمران نساء بنين آآ قناطير مقنطرة من الذهب والفضة الخيري للمستويات وفي خيل مسومة في انعام في حرث الزينة دي كلها. ولذلك سورة سورة الكهف بتتناول رؤوس الزينة. رؤوس الزينة. يعني - [00:13:44](#)

الزينة دي بالزبط آآ صورها ايه ورؤوسها ايه اكثر الزينة اللي بيتعرض لها الانسان وكأنها الحقيقة بتوجهنا لمنهجية التعامل مع الزينة دي ايه؟ المنهجية الامثل للتعامل مع الزينة. تمام؟ نتعامل معها ازاى؟ خلاص؟ لما زينة الارض - [00:14:05](#)

تزهرا احنا هنعمل ايه ونتعامل معها ازاى؟ وهل سنؤثر هذه الزينة آآ على على مرضات الله سبحانه وبحمده؟ الزينة احنا بنشتهيها الزينة شهوة الزينة شهوة يعني دي مسألة مهمة لان ربنا قال زين الناس حب الشهوات هي شهوات من النساء والبنين فالزينة احنا بنشتهيها في اشتها - [00:14:21](#)

يا ترى هنؤثر الاشتها على الاهتداء هو ده السؤال. مين هيوثر الاجتهاد؟ ومين هيوثر؟ الاحتلال اه مين هيصبر نفسه مع الذين يدعون ربههم بالغداة والعشي يريدون وجهه ومين هتعدوا عيناه عنهم يريد زينة الحياة الدنيا. تمام - [00:14:41](#)

اختبارات في الزينة. طيب اه ولذلك يعني اه الصورة فعلا تناولت مسألة الزينة دي بشكل واضح آآ والصور الزينة وانواع الزينة وكيفية التعامل مع الزينة. والحاجات المهمة قوي اللي تناولتها برضه الصورة مصير الزينة دي. مصير الزينة. يعني ايه - [00:15:01](#)

مصير الزنا يمكن اشارت كتير قوي للدنيا والاخرة آآ رسخت للمنهجية اللي حاضرة في القرآن الكريم كتير جدا وهي فكرة الاستدلال بالمنظور على المستور الاستدلال بهذا المشاهد اللي احنا شايفينه بعينا عن الغائب اللي احنا مش شايفينه دلوقتي بس احنا مصدقين ان هو يحصل - [00:15:20](#)

يعني يمكن واضحة قوي في قصة اصحاب الكهف آآ لما ربنا سبحانه وبحمده آآ آ قال وكذلك اعثرنا عليهم ليعلموا ان اوعده الله حق ان الساعة لا ريب فيها. يعني مسألة وعد الله حق - [00:15:45](#)

الساعة لا ريب فيها هذه المسألة هي مسألة في عالم الغيب طيب استدلال عليها بشيء من عالم الشهادة استدلال عليها بشيء من عالم الشهادة. الزينة اللي حاضرة على الارض دي نفسها بتقول يا جماعة - [00:16:03](#)

ان الكلام ده كله رايح الكلام ده كله رايح آآ مش هيزول مش هيدوم هيزول يوما ما اذا كان الفتوة والقوة والشباب وكل ده زائل. اذا كان الملك اللي عنده جاهز سلطان ويبطش كل ده زائل. اذا كان الرجل عنده بساتين وعنده حدائق زهائل. اذا - [00:16:20](#)

كان الرجل عنده علم ممكن ببقى العلم ده يزول عنه في لحظات اذا كان رجل عنده قوة وتمكين الكلام ده زائل. يعني في الحقيقة بتوجه للمسألة دي مسألة الدنيا والاخرة. انت فين من الدنيا والاخرة - [00:16:39](#)

الدنيا بما تمثلهم ما فيها من زينة والاخرة بما تمثله بما فيها من خير للانسان في دنياه وفي اخراه. الزينة قبل ما يعني آآ يرتبط بها من من انتهاء هي والدنيا - [00:16:52](#)

والاخرة والهدى وما يرتبط به من اهتداء. دي اسئلة مهمة المهم فبرضو مصير الزينة نفسه والاستدلال انا جعلنا ما على الارض زينة لها لنبلوهم ايهم احسن عملا. وانا لجاعلون ما عليها صعيدا جرزا. يعني اللي على الارض دي هيجي وقت قلنا عليها - [00:17:08](#)  
صعيدا جرزا هيجي هتيجي للحزة دي آآ زي ما ربنا سبحانه وبحمده بيتكلم كده في سورة الاعلى فيقول سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق فسوى والذي قدر فهدى والذي تخرج المرعى فجعله غثاء نحوا. الذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى. سنقرئك فلا تنسى - [00:17:34](#)

كتير ربنا بيضرب المثل للدنيا آآ يعني في القرآن الكريم آآ بزرع خرج بعد كده اصفر الكلام ده المثل ده موجود في سورة يونس وموجود في سورة الحديد وموجود حتى معنا هنا في في سورة الكهف. آآ - [00:17:54](#)  
يعني الشاهد اللي مقصوده ايه آآ زي ما انا بقول كما ان انزلناه من السماء فاختلط به نبات الارض فاصبح هشيما تذروه الرياح وكان الله على كل شيء مقتدى. يعني ده مثل واضح وان - [00:18:13](#)

لجعلون ما عليها صعيدا جرزا. يبقى كمان فكرة الزينة الدنيا والاخرة. فكرة آآ مصير الزينة دي. فكرة المنظور الدستور والاستدلال بده على ده. طيب اه ولذلك حتى بقى لما نركز في قضية الزينة دي هنجدا ان سبحانه الله النبي صلى الله عليه وسلم اخبر في الاحاديث - [00:18:26](#)

اللي فيها فضائل سورة الكهف ان ان السورة دي عصمة من الدجال من فتنة الدجال. عصمة من فتنة الدجال عصمة فضائية الدجال ازاي؟ هو الدجال اصلا اللي هيجي به ايه؟ زينة. يعني هيزين للناس هيزين لهم الامور على غير حقيقتها. خلاص؟ آآ - [00:18:46](#)  
تأتي بحاجات تبهر الناس تجذب انتباههم جدا تشدوهم جدا في اشياء مزينة جدا في اعين الناس لكن سبحانه الله اللي هيبقى بقى ولذلك احنا بنقول سورة الكهف هتقدم لنا ايه؟ هتقدم لنا النور والسكينة. القوة العلمية والقوة العملية. لانها البصيرة والتقوى. النور والسكينة - [00:19:06](#)

هو الانسان لما الدنيا يحصل فتن واضطرابات وتزين والباطل يزين بيبقى مشكلته هو مش قادر يشوف يشوف ما وراء الكلام ده ما عندوش يستدين به كويس يا اما هو ما عندوش بصيرة هو نفسه ما عندوش بصيرة هو بصيرة داخلية ذاتية يقدر يبصر بها الامور على حقيقتها. طيب - [00:19:26](#)

طب لو ما عندوش محتاج محتاج ضوء يشوف به اللي جاي بعيد ده فهو لا عنده البصيرة ولا عنده الضوء الكافي. تمام؟ طيب ممكن عنده البصيرة وعنده الضوء الكافي بالسم - [00:19:46](#)

مضطرب مش مش ساكن مش ما بيتعاملش مع الامر بايه؟ بهدوء وسكينة وطمأنينة. فالانسان محتاج للحاجتين دول محتاج للنور ومحتاج للسكينة. وده برضو هيرتبط جدا بالاوصاف اللي النبي وصف بها سورة الكهف وهيرتبط جدا جدا - [00:19:56](#)  
بما تقدمه سورة الكهف للانسان. ولذلك اسمحو لي في يعني استعرض معكم سريعا كده يعني ما جاء في فضل هذه السورة او ما تقدمه لنا سورة الكهف باختصار تقدم لنا ايه؟ في حديث البراء بن ابن عازب في الصحيحين قال قرأ رجل سورة الكهف وفرس له مربوط في الدار. فتغشته السحاب - [00:20:13](#)

فجعلت تدور وتدور وجعل فرسه ينفر منها. فلما اصبح اتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له. فقال تلك السكينة تنزلت للقرآن تلك السكينة تنزلت للقرآن. سبحانه الله! النبي صلى الله عليه وسلم احنا اخبر هو كان بيقرأ سورة الكهف ودي في رواية البخاري. آآ ان الحديث رقم - [00:20:33](#)

تلتلاف ربعية وتمتاشر انها في في سورة الكهف. تلك السكينة السكينة دي الانسان لما تعرض الزينة ومش عارف ايه واياه احتاج

لشيء يسكن قلبه ولذلك زي ما قلنا ان هي سورة الكهف بتعطي العبد من الهدى من الهدى ما ما يعينه من الهدى ما يعينه او تعطيه

هداية - [00:20:56](#)

هداية ارشاد علمية نور نورية بصيرية او نورانية بصيرية وتديه هداية توفيق وسداد وسبات هداية عملية هداية سكية هداية قلب هداية طمأنينة. كمان عندنا اه عند النسائي وهو في السيرة الصحيحة وصحيح الترغيب والترهيب. عن ابي سعيد الخدري قال قال

رسول - [00:21:19](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف كانت له نورا يوم القيامة. من مقامه الى مكة يعني شف النبي صلى الله عليه وسلم كيف يصور النور ده اللي هو سيكون لذلك العبد اللي هو له عناية بسورة الكهف. ومن قرأ بعشر ايات - [00:21:39](#) من اخرها ثم خرج الدجال لن يسلط عليه. اه وكأن سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم بيرشد ان مش الفكرة بس في النور اللي هيكون في الآخرة ده ما هو صاحبها - [00:21:59](#)

استنار بها في الدنيا. او او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمان مثله في الظلمات ليس بخارج منها. لذلك هذا الذي يعني آآ يعتني بسورة الكهف - [00:22:09](#)

سيحوز من النور الذي فيه. النور هنا النور العلمي سيحوز من النور الذي فيها. فيستبين ابو الانسة النبي صلى الله عليه وسلم لما اخبر عن الدجال آآ اخبر عن اخر من يسلط عليه الدجال آآ ان هو رجل صالح فالدجال يعني آآ هو لما يحصل بينهما تلك المواجهة آآ فهو يميت ثم - [00:22:24](#)

يقتلوه بعدين ايه يمحيه. الله يعطيه القدرة دي. فالرجل لما يقوم هيعمل ايه؟ يقول له اه بقى صح انت فعلا رب وانت اله والكلام ده اقول له لا ما ازددت فيك - [00:22:44](#)

الا بصيرة انت الدجال الذي اخبر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. لو شف ما فرقش معك يا مريم معه نور استبان به الامر. والنبي صلى الله عليه وسلم اخبر ان المؤمن بما معه من - [00:22:54](#)

دور علمي بصيرة يقدر ياخذ باله. ولذلك سورة الكهف بتديني آآ استراتيجيات بتديني آآ مقاييس معاير من خلالها اقدر افهم الكلام ده هوا ولا هدى اا اقدر اا اسلك سبيل الاهتداء مش سبيل الاشتها بتديني معاير لكده ولزلك النبي بيقولو من قرأ - [00:23:04](#) عشر ايات من اخرها سم خرج الدجال لن يسلط عليه. ولذلك نوصي بحفظ السورة دي كلها. واللي ما يقدرش او ما يتمكنش احفظ عشر ايات من اخرها. آآ عشر بقت من اولها يعني يعني على اقل التقديرات حتى يحفز عشر ايات من اخرها - [00:23:24](#)

ويمكن كمان لما نتأمل في العشر ايات اللي في الاخر هنجد ان لا المسألة دي واضحة اوي ان فيها اصول وقواعد وامور مفيدة جدا لو ان الانسان في من فهمها وتدبرها وعمل بمقتضاها ان شاء الله يكون في مأمن من هذا الدجال وغيره من كل الدجاجة. يعني هو في فكرة الدجال اللي جاية بس في اخر الزمان - [00:23:40](#)

لأ احنا طول ما احنا عايشين في الدنيا لا نخلو من دجاجة دجال ليل نهار دجال ده حد حاضر حاضر في الاعلان في دجاجة للصبح في الصحف في المجلات على صفحات الكتب لا يخلو الانسان من احتكاك بدجاجة دول على طول الخط. فازاي الانسان فعلا ربنا - [00:24:00](#)

ارجع للصورة دي عصمة له من الكلام ده طيب وعن ابي سعيد الخدري وهذا عند في صحيح الجامع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف ليلة الجمعة اضاء له من النور فيما بينه وبين البيت العتيق ما بينه وبين النور برضو ارتباطها بالنور - [00:24:20](#)

وهنا الرواية دي جميلة سورة الكهف ليلة الجمعة. ليلة الجمعة اللي هو يا جماعة نبدأ من مغرب الخميس. نبدأ يعني ممكن نقرأ من مغرب الخميس. معنا الليلة. طبعاً الروايات في يوم الجمعة بس كده الليلة داخلة معنا بنص الحديث ده. وفي سنن الدليل في صحيح الجامعة وصحيح الترغيب والترهيب - [00:24:38](#)

وعن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له من

النور ما بين الجمعيتين. يعني - 00:24:55

دي بقى مهمة جدا ان يكون معه من النور ما يتمكن به من مجابهة للزينة والفتن والشهوات والتزيين بتاع الشيطان ما بين عصمة للانسان لو الانسان فعلا فهمها تدبرها عمل بمقتضاها قام بحقوقها فعلا هتبقى عصمة له ما بين الجمعيتين. يبقى كده عندنا حديس في

الليلة وحديس - 00:25:05

صينية في اليوم. طبعا بعض اهل العلم بيضاعف الكلام ده. بيقول لا الحديس ده مش صح. لكن احنا يعني اه عندنا عالم كبير زي

الشيخ الالباني وغيره يعني يصححوا الكلام ده. يعني الحديث ده في عند الحاكم - 00:25:25

وعند البيهقي وفي وهو في الصحيح الجامع وفي صحيح الترغيب والترهيب ولزلك حتى سيدنا عبدالله بن مسعود كان يقول سورة

بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء من العتاق الاول وهن من تلاد - 00:25:35

قصده ايه بالعتاق الاول؟ ابن حجر فتح الباري بيقول قصده انهن من قديم ما نزل. يعني من الحاجات اللي نزلت بدري نزلت مبكرا.

وهو بيقول وهن بانقلاي آآ بيقول اي من اول ما اخذت من القرآن شبهه بتلاد المال القديم ومعناه ان ذلك كان بمكة. يعني السورة دي

السورة دي الكاف - 00:25:49

في صورة مكية نزلت بدري مبكرا من العتاق الاول. لان هي فعلا انسان بحاجة اليها وهن من تلاته. في حديث عند في سنن ابي داود

وفي مسلم وعن الامام احمد ايضا عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ عشر آيات من اول سورة الكهف.

وفي رواية من اخر الكهف عصم من فتنة الدجال - 00:26:09

هنا في بعد ثاني بقى في التعامل مع السورة والحفظ. يا ترى انه ي حفظ بالضبط؟ يفضل ان تراجع اه كلام للقاضي عياد وغيره على

الكلام ده. وهو بيشرح فيه وكلام حتى - 00:26:29

هو يشير فيه لان الحفظ المراد مش بس حفظ الرواية اللي هو الالفاظ. لأ ده يتخطاه الى حفظ الدراية والرعاية. ان احنا نبقى فاهمين

معانيها. وكم ان بنعمل بمقتضى الكلام اللي جه فيها. وطبعا مسألة العصمة من فتنة الدجال دي برضو ايه؟ مسألة واضحة. طيب

وغيرها يعني من الحاجات اللي جت في هذه السورة العظيمة. بس احنا استعرضنا الكلام اللي مر ده - 00:26:39

عشان بس نقول ان ازاي الصورة دي فيها من الاليات المنهجيات والاصول الاستراتيجية ما يعين الانسان على ان هنا احسن الناس

تعاملوا مع الزينة احسن الناس تعاملوا مع حالة التزيين. يقدر فعلا ان هو ينجح في هذه الاختبارات انا جعلنا ما على الارض زينة لها -

00:26:59

لنبلوهم ايه احسن عملا طيب آآ يا ترى في كلام ثاني عن سورة الكهف ولا كده خلاص الكلام انتهى؟ آآ طيب القصة علاقتها به ايه ايه

وعلاقتها بالصورة ايه؟ ده كله هنتعرف عليه ان شاء الله في الحلقة القادمة. اقول قولني هذا واستغفر الله لي ولكم ودمتم بخير.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:27:23